



تحقيق

د. محمد بن عبد العزيز نصيف

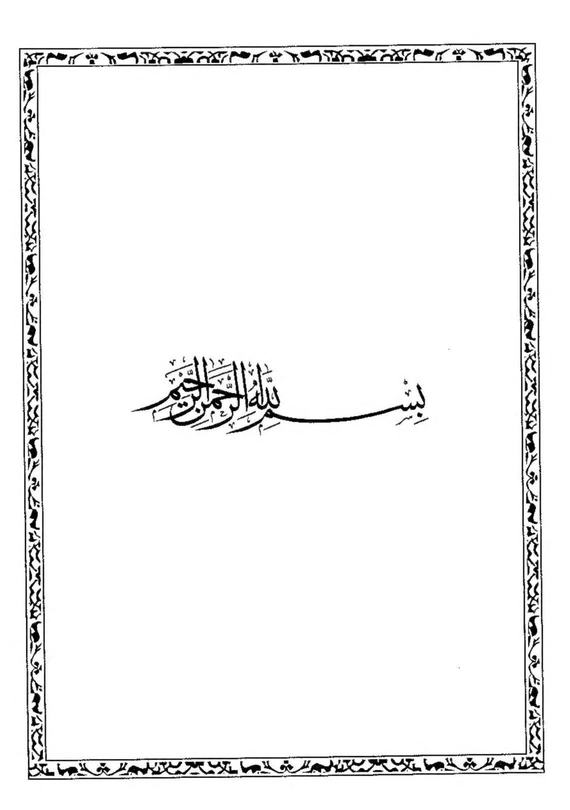
الأستاذ المساعد بقسم الأدب والبلاغة بكلية اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

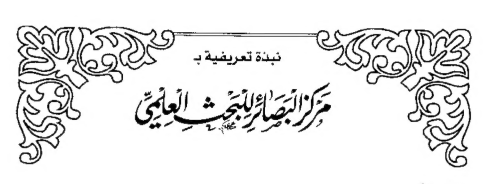


مركز البصائر للبحث العلمي




بسم الله الرحمن الرحيم





البصائر:

هو مركز متخصص في الدارسات الإسلامية والبحوث العلمية: يُعنَى بتكوين الباحثين، وبالتعليم عن بُعد، والتأليف والترجمات، وبكتب التراث؛ تحقيقًا وإخراجًا ...، بواسطة مجموعة من الباحثين المتميزين في العالم الإسلامي، وفق أعلى معايير الجودة العلمية، مع إتاحة التعامل والتواصل الدَّائم عبر سبل التواصل الحديثة، ونشر المخرجات بأسعار مناسبة.

الرؤية:

تحقيق الريادة والجودة الشاملة في مجال إخراج الدراسات الإسلامية والبحوث العلمية، والعناية بالباحثين في هذا المجال، ونشر المخرجات وتسهيل الوصول إليها في جميع أرجاء المعمورة بأسعار مناسبة.

الأهداف:

١- تحقيق كتب التراث الإسلامي، وخدمتها بعناية تليق بها.

٢- التأليف في المجالات البحثية التي تمس حاجة الأمة وفق خطة المركز، بترشيح باحثين والإشراف على سير العمل ضمن إدارة مرنة ذات دقة ومتابعة عالية.

٣- الترجمة العلمية المعتمدة بالمعايير الدولية للكتب الإسلامية.

٤- نشر إصدارات المركز بأسعار مناسبة.

٥- إتاحة المجال للمؤلفين الراغبين في إخراج أعمالهم العلمية وتوزيعها، مع احتفاظهم بحقوقها.

٦- النهوض بالمشاريع الموسوعية، في المجالات التي لا تزال الخدمة الموسوعية فيها ضعيفة.

خدمات المركز:

أ- النظام التنسيقي في إدارة فريق العمل للمشاريع بأنواعها: الصغيرة والمتوسطة فالكبيرة، حيث يتم ربط الفريق في المشروع الواحد بما يقرب (١٠٠ باحث فأكثر) في سلسلة تنسيقية محكمة ومرنة الإدارة.

ب- النظام المالي الذاتي، التنمية والربح: وفيه يتم توفير نفقات تشغيل المشاريع من خلال ما تدر من أرباح دون أن يتأثر بذلك الجوانب الأساسية لرسالة المركز في تخفيض الأسعار مع ضمان الجودة في الأداء والمخرجات.

ج- نظام التسويق والتوزيع والدعاية المتعدد: وهي من الخبرات ذات الاستراتيجيات البعيدة المدى التي شرع فيها المركز من أجل بلوغ الجودة الشاملة في التسويق والتوزيع والدعاية المعتمدة دوليًا لمنتجاته، تحقيق لرجحان كفة المنافسات في السوق لصالح المركز.

د- النظام الإداري الإلكتروني: حيث يستفيد المركز من التقنية الحديثة في الإدارة عن بعد من خلال البرامج المعتمدة في ذلك، توفيرًا للوقت

والتكاليف مع ضمان الجودة، وفسح المجال لفريق العمل بالقيام بمهام متعددة في آن واحد دون قصور في طرف على حساب آخر ويقوم هذا النظام على (الإدارة المباشرة، الرقابة المستمرة، تطوير الدائم ضمن الجودة فالجودة الشاملة، إدارة الاجتماعات... الخ).

هذا بالإضافة لخدمات المركز الأساسية:

١- البحث العلمي تأليفًا وتحقيقًا.

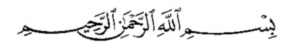
٢- المراجعة العلمية والتحكيم للبحوث.

٣- التنسيق الفني، ومراجعة التنسيق الفني.

٤- الترجمة وفق معايير الترجمة العلمية لعدد كبير من اللغات الحية.

٥- خدمات الطباعة والنشر.





الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فهذه نسخة محققة من نظم «الجوهر المكنون في صَدَف الثلاثة الفنون» للشيخ عبد الرحمن الأخضري من علماء القرن العاشر الهجري، وقد أدَّت شهرة هذا النظم إلى كثرة نسخه المخطوطة في أنحاء العالم، لكني لم أجد في حدود اطلاعي ما يرجح بعض تلك النسخ أو على الأقل يورث الثقة فيها، بل هي غالبًا خالية من اسم الناسخ ـ أصلًا ـ مع كثرة فيها من أخطاء، ولذلك فقد أعرضت عن كل تلك النسخ، واعتمدت رواية الناظم نفسه في شرحه لنظمه[١]، خاصة أنه وضع هذا الشرح قبل سنة من وفاته مع مخالفته الشديدة لسائر ما رأيته من نسخ المنظومة المخطوطة والمطبوعة، وقد اعتمدت نسختين مخطوطتين لهذا الشرح:

النسخة الأولى: نسخة موجودة بمكتبة المسجد النبوي برقم (٢١/ ٤١٤)، في بدايتها فهرس للموضوعات، ثم كتب في جانب الصفحة التالية للفهرس ما نصه: «الحمد لله قد احتوى عليه هذا السـ... قد انتظم في سلك ملك الفقير (لربه)[٢] العزيز الغفار محمد بن الشيخ (العباسي) القسنطيني الدار غفر الله له (جميع) الأوزار بنبيه المختار (سنة): ٢٩٥...» وتحتها ختم بأسماء متداخلة، ويبدو أن الختم لنفس الشخص المذكور ومن خلاله يظهر أنه محمد العباسي، كما يبدو أن التاريخ المبتور هو ١٢٩٥هـ، وكتب تحت ما سبق بخط مغاير:

---

(١) قمت بتحقيق هذا الشرح لنيل درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٢) ما بين الأقواس غير واضح في الأصل، وقد أثبته على ما ظهر لي، والله أعلم.

«هذا الكتاب وقف حرام مؤبد مقره المدينة المنورة من محمد العزيز الوزير حسب البيان بالحجة المؤرخة غرة رجب ١٣٢٠»، ومحمد العزيز الوزير عالم تونسي رحل إلى المدينة ودرس في مسجد النبي ﷺ وكانت له مكتبة عامرة[١]، وعدد لوحات المخطوط ـ باستثناء الفهرس ـ: مائة لوحة وخمس لوحات في كل لوحة صفحتان باستثناء الصفحة الأخيرة فإن الكتاب ينتهي في الصفحة اليمنى منها، وفي كل صفحة اثنان وعشرون سطرًا، ويوجد ختم في صفحات متفرقة من المخطوط، والخطأ في هذه النسخة قليل لكن السقط كثير خاصة في الفنون البلاغية التي يذكرها المؤلف في نهاية شرحه لكل مقطع، وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف: (م).

ثانيًا: نسخة في دار الكتب الوطنية بتونس برقم (٨٠٧)، وعدد لوحاتها: (٩٩) في كل صفحة ثلاثة وعشرون سطرًا، في كل لوحة صفحتان باستثناء الصفحة الأخيرة فإن الكتاب ينتهي في الصفحة اليمنى منها، وتحتوي هذه النسخة على تعليقات متعددة في جانبي الصفحة وخاصة فيما يتعلق بالتعريف الفنون البلاغية التي يذكرها المؤلف في نهاية شرحه لكل مقطع، وفيها أيضًا تعليق على بعض المسائل، وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف: (ت).

تنبيه: أحالتني بعض مراكز المعلومات على نسخة ثالثة في المكتبة المحمودية الموجودة بمكتبة الملك عبد العزيز برقم (٢٣٢٨)، وبالاطلاع عليها اتضح أنها

---

(١) انظر حول هذا العالم ومكتبته: مقدمة تحقيق شرح الفليسي المغربي على متن الإمام الأخضري (٩-١٠)، وقد نص المحقق أنه لم يجد له ترجمة.

نسخة من: «قرة العيون على الجوهر المكنون» لعلي بن عبد العزيز المالكي المعروف بالغزي[١].

ولما كان في النسختين اللتين ذكرتهما مواضع غير واضحة وأخرى مشكلة وثالثة تختلف فيها النسختان في نص المتن المشروح، وكان الشرح المسمى: «موضح السر المكمون في شرح الجوهر المكنون» لمحمد بن محمد بن علي بن موسى الثغري[٢] شرحًا تميز من بين سائر شروح الجوهر التي اطلعت عليها بكثرة النقل عن الكتاب الذي أحققه، فقد جعلته بمثابة النسخة المساعدة عند الحاجة، وهنا أجدني مضطرًا لنقل بعض ما ذكره الثغري في مقدمة كتابه حيث قال: «أما بعد فلما[٣] رأيت منظومة الشيخ سيدي عبد الرحمن الأخضري الموسومة بالجوهر المكنون من أجلِّ ما صنف في علم البيان... وقد شرحها ناظمها شرحًا مفيدًا وأعرب عما في ضميره وأبان، لكن بقي في بعض الأماكن بياض في الشرح، وذلك في جميع النسخ الواصلة إلينا فصار من نظر فيه لم يشتف منه جنان، ثم شرحها الشيخ الغزي[٤] وأجاد لكنه لم يطلع على شرح المصنف، والمنظومة

---

(١) علي الغزي (كان حيًا سنة ٩٨١هـ)، وهناك خلاف بين المصادر التي ذكرت شرحه للجوهر في ضبط لقبه فقد جعله الثغري ـ كما هو منقول عنه في أعلى الصفحة ـ بالغين، وسماه في هداية العارفين وتبعه في معجم المؤلفين العزي بالعين، انظر: «هداية العارفين» (١/ ٧٤٨).

(٢) كذا في المخطوط، ووقع في «إيضاح المكنون» (٢/ ٦٠٦): «الثغيري»، ولم أجد لمؤلف هذا الشرح ترجمة أستطيع عن طريقها معرفة الصواب، وقد أثبته «الثغري» في هذا التحقيق جريًا على ظاهر المخطوط، والله أعلم.

(٣) سيأتي جواب «لما» بعد عدة أسطر.

(٤) مضت ترجمته والإشارة إلى شرحه قبل أسطر.

الواصلة إليه وجدتها مصحفة ومحرفة تحريفًا أخرج كثيرًا من أبياتها عن الأوزان، فتتبعها بالإصلاح ولم ينبه على ذلك فصار شيء من أبياتها مخالفًا لنظم المصنف، وفي بعض الأبواب بالزيادة والنقصان، وقد عثرت على نسخة صحيحة كادت أن تكون بخط المؤلف أو منقولة منه سالمة من التحريف والألحان، فقرأتها على الأشياخ فوجدتها مخالفة لما في شرح المصنف بالتتبع عيان[1]، أردت[2] بعون الله وقوته تقييد دررها وضم شوارد غررها ذوات القدر والشان بشرح يكشف الغطا عن جواهرها المصونة ويبرز ما خفي من معانيها المكنونة عن الأذهان، واعتمادي في النقل على الشرحين المذكورين وسعد الدين التفتازاني وبعض كتب البيان، وانتحلت غالب ألفاظهم ونصوصهم وجواهر عباراتهم وفصوصهم الصافية الحسان...»[3]، ولما كان لهذا الشرح هذا الارتباط بالكتاب المحقق اعتمدت عليه فيما يلي:

ضبط متن «الجوهر المكنون»، حيث كانت للثغري عناية خاصة به كما دل كلامه في مقدمته، ولذلك فإنني أنبه غالبًا على روايته لأبيات الجوهر إذا خالفت النسختين اللتين اعتمدتهما للتحقيق.

اعتماد روايته لأبيات مقدمة النظم، وذكر ما أشار إليه فيها من اختلاف في الرواية، وذلك لأن تلك الأبيات ـ باستثناء البيت الأول منها ـ ساقطة من

---

(١) كذا في المخطوط.

(٢) هذا جواب (لمَّا).

(٣) «موضح السر المكمون» (١أ-١ب).

النسختين، والظاهر أن سبب سقوطها هو أن المؤلف لم يشرحها، فقد قال الثغري: «وأما أبيات النظم فلم أخالف ما عليه شرح المصنف قط، ولم ألتفت لمخالفة النسخ إلا في خطبة النظم فإن المصنف لم يشرحها فحكيت الخلاف بين النسخ في ثلاثة مواضع والله الموفق»[1].

اعتمدته مرجحًا بين النسختين في عناوين فصول المنظومة حيث أن هذه العناوين لم تذكر في كلتا النسختين بل الغالب سقوطها من النسخة المدنية، وقد قال الثغري في بداية شرحه لـ: (فصل في ما لا يعد كذبًا): «اعلم أن غالب الفصول المتقدمة الذكر فليس منها في شرح المصنف إلا لفظة[2] فصل فقط ما عدا الدلالة[3] الوضعية والاستعارة وهذا الفصل، وأما في نسخ المنظومة من غير الشرح فإن جميع الفصول مذكورة بتراجمها، وعليه شرح الغزي، وقد ظهر لي أن ذكر تلك التراجم مما تتم به الفائدة فذكرتها تبعا للغزي والأمر فيه سهل»[4]، ولذلك لم أثبت من تلك العناوين إلا ما أثبتَه.

ومع هذه النسخ الثلاثة كنت أراجع بقية ما تيسر لي من شروح للنظم عند الحاجة، وخاصة حاشية المنياوي على حلية اللب المصون للدمنهوري، والله أعلم وصلى الله على سيد ولد آدم.

---

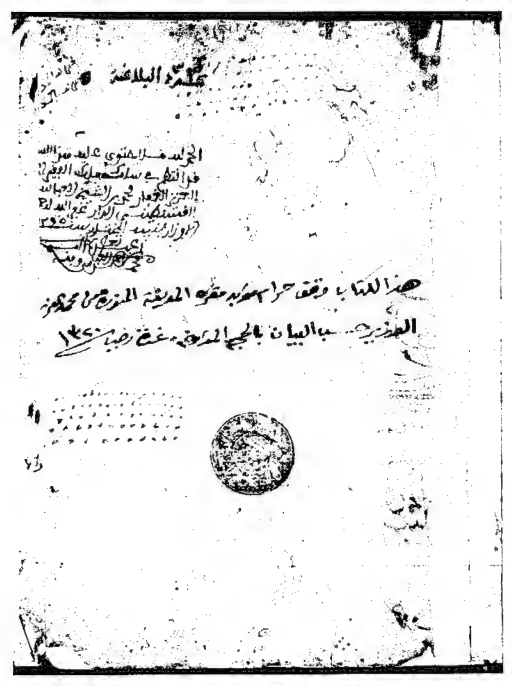
(١) «موضح السر المكنون» (٢٠٨ أ).

(٢) في الأصل: «لفظه».

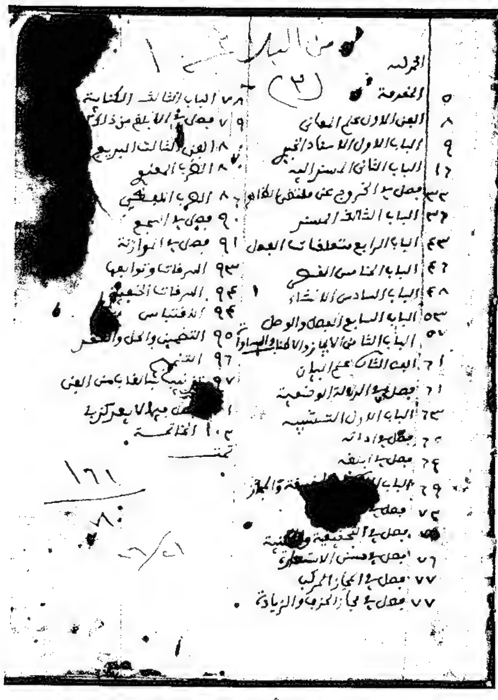
(٣) في الأصل: «ما عدا لدلالة».

(٤) «موضح السر المكنون» (٢٠٨ أ).

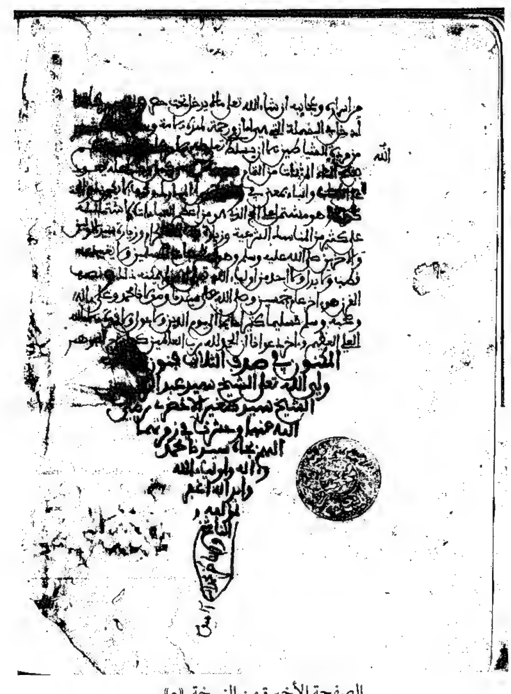
نماذج من النسخ الخطية



غلاف النسخة «م»، وفيها اسم واقف الكتاب



الصفحة الأولى من النسخة «م»



الصفحة الأخيرة من النسخة «م»

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال الشيخ الولي الصالح القدوة البركة سيدي عبد الرحمن بن [illegible] صغير
الاخضري رضي الله عنه [illegible] امين

الحمد لله البديع الهادي   م د   الى [illegible] منهج الرشاد

ش إنما بدأ بالحمد تيمنا وتبركا بتقديم ذكر المسمى عز وجل واقتداء
بكتاب الله العزيز لان أوله الحمد لله بل [illegible] كتاب الله [illegible] أوله الحمد [illegible]
التوراة أول [illegible] الانعام وآخر [illegible] سبحان وآخر [illegible] ولما ورد [illegible]
عليه الصلاة والسلام أنه قال كل أمر ذي بال لا يبتدأ فيه بالحمد فهو أقطع
وفي رواية فهو أجذم وفي الحديث الكريم ثلاث [illegible]
صيغة الحمد لله [illegible] أن يكون [illegible] الحمد [illegible]
وإن كانت [illegible] الفعل [illegible] والحمد [illegible] والوصف [illegible]
[illegible] بالفعل والتسهيل بالوصف [illegible]
أن [illegible] معنى الحمد وحقيقته وإن لم يكن بلفظه [illegible]
أو [illegible] أو التكبير [illegible] كما فعل [illegible]
في [illegible] فلما [illegible] على [illegible]
[illegible] الثلاثة من [illegible]
[illegible] وأما [illegible] الجملة [illegible]
[illegible] على [illegible] بعض الروايات بالحمد
[illegible] واختلف [illegible] معنى الحمد اختلافا كثيرا [illegible]
[illegible] والتحقيق عند [illegible] أن بينهما عموما
وخصوصا من وجه وأن الحمد هو الثناء بالكلام على الجميل [illegible] من [illegible]
[illegible] العلم [illegible] التعليم والعظمة [illegible]

الصفحة الأولى من النسخة «ت»

ولاعترضوا عليه انه تعالى في ما رسم في كتبه ذلك وذلك وصف
الحق دعوة واخر عالم حقيقتين وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدين ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كمل شرح الجوهر المكنون
في صدف الثلاثة الفنون

لناظمه ولي الله تعالى الشيخ سيدي عبد
الرحمن بن الشيخ سيدي محمد صغير
الأخضري رضي الله عنهما
وحشرنا في
زمرتهما
آمين

الصفحة الأخيرة من النسخة «ت»

ترجمة عبد الرحمن الأخضري

هو أبو زيد عبد الرحمن بن أبي عبد الله الصغير بن محمد بن عامر الأخضري [الأشعري عقيدة الزروقي طريقة]، ولد سنة ٩٢٠هـ في بنطيوس الواقعة جنوب غرب بسكرة - بجمهورية الجزائر حاليًا -، وكانت ولادته في السنين الأولى من حكم الأتراك للجزائر.

نشأ الأخضري في بيت علم وفقه وصلاح، وبدأ التأليف في سن مبكرة قبل أن يبلغ العشرين من عمره، و رغم أنه لم يعش سوى ثلاثة وثلاثين عامًا - على الراجح - إلا أن مؤلفاته تصل إلى حوالي ثلاثين مؤلفًا، منها:

١ - «**الجوهر المكنون في صَدَف الثلاثة الفنون**»، وهو نظم لتلخيص المفتاح للخطيب القزويني في البلاغة، وقد كتبه وهو ابن ثلاثين سنة، وهو النظم الذي بين أيديكم في هذه الطبعة التي تعد أول طبعة تعتمد على عدة نسخ خطية - في حدود اطلاعي -، والفضل لله وحده - جل في علاه -.

٢ - «**شرح الجوهر المكنون**»: وهو شرح للنظم السابق، وهو الكتاب الذي قمت بتحقيقه في رسالتي للدكتوراه، وأسعى إلى طباعته قريبًا - بإذن الله -.

هذا وقد كانت وفاة الأخضري في قرية كجال جنوب شرقي مدينة سطيف، وقد وقع خلاف بين المترجمين للأخضري في سنة وفاته فبينما يؤرخ البعض لوفاته بسنة: ٩٥٣ هـ يؤرخ آخرون بسنة: ٩٨٣ هـ، والراجح هو القول الأول لأسباب متعددة منها أنه اختيار غير واحد ممن لهم اهتمام خاص بالأخضري، ومحل بسط هذه القضية في قسم الدراسة من تحقيقي لشرح جوهر المكنون - يسر الله طباعته -.

تنبيه: يلاحظ القارئ للنظم كثرة المصطلحات الصوفية عند تمثيل المؤلف لكثير من الأساليب والفنون البلاغية، ومن المعلوم حال المصطلحات الصوفية وما دخلها في عصور شتى من غموض ومخالفات واختلاطٍ للحق بالباطل، ومن أحسن من تكلم على تلك المصطلحات وبين صحيحها من سقيمها الإمامُ ابن قيم الجوزية في كتابه النفيس «مدارج السالكين»، فليراجعه طالب العلم فإنه نافع جدًا.

هذا، والله أعلم، والصلاة والسلام على سيد ولد آدم، وعلى آله وصحبه وسلم.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١- الحمدُ للهِ البديعِ الهادِي * إلى بَيانِ مَهْيَعِ الرَّشادِ

٢- [أمدَّ أربابَ النُّهى ورَسَما * شَمْسَ البيانِ في صُدُورِ العُلَمَا

٣- فأبصروا معجزةَ القرآنِ * واضحةً بِسَاطِعِ البُرْهَانِ

٤- وشاهدوا مَطالِعَ الأنوارِ * ومَا احتوَى[1] عليهِ مِنْ أسرارِ

٥- فَنَزَّهُوا القلوبَ في رِياضِهِ * وَأَوْرَدُوا الفِكْرَ عَلَى حِياضِهِ

٦- ثمَّ صلاةُ اللهِ ما تَرَنَّما * حادٍ يسوقُ العِيسَ في أرضِ الحِمَى

٧- على نبيٍ اصطفاهُ الهادي[2] * أجلِّ كلِّ ناطِقٍ بالضَّادِ

٨- مُحَمَّدٍ سيِّدِ خلقِ اللهِ * العربيِّ الطاهرِ الأوَّاهِ

٩- ثمَّ على صاحبِهِ الصِّدِّيقِ * حَبِيبِهِ وعمرَ الفاروقِ

١٠- ثم أبي عمروٍ إمامِ العابدينْ * وسطوةِ اللهِ إمامِ الزاهدينْ

١١- ثم على بَقِيَّةِ الصحابهْ * ذَوِي التقى والفضلِ والإنابهْ

١٢- والمجدِ والفُرْصَةِ والبراعهْ * والحزمِ والنجدةِ والشجاعهْ[3]

---

(١) «الفاعل باحتوى القرآن العظيم... وفي بعض النسخ: «وما احتوت» بتأنيث الفعل، ومعناه صحيح أيضًا». «موضح السر المكمون» (١٣أ).

(٢) وفي بعض النسخ: «على نبينا الحبيب الهادي». «موضح السر المكمون» (١٧أ).

(٣) وعلى هذه النسخة شرح الغزي ـ رحمه الله ـ، وفي بعض النسخ هذا البيتُ ملحقٌ بعد قوله: «أجل كل ناطق بالضاد»، ثم قال:

ذو الحزم والنجدة والشجاعة * والمجد والفرصة والبراعة

فقلب صدره عجزًا وعجزه صدرًا، فتكون هذه الأوصاف للنبي ﷺ»، «موضح السر المكمون» (٢١أ).

١٣- ما عكفَ القلبُ على القرآنِ * مرتقيا لِحَضْرَةِ العِرْفَانِ

١٤- هذا وإنَّ دُرَرَ البيانِ * وغُرَرَ البديعِ والمعاني

١٥- تَهْدِي إلى مواردٍ شريفهْ * ونُبَذٍ بديعةٍ لطيفهْ

١٦- من علمِ أسرارِ اللسانِ العربي * ودركِ ما خُصَّ به من عَجَبِ

١٧- لأنهُ كالرُّوحِ لِلإعرابِ * وهْوَ[1] لِعلمِ النحوِ كاللبابِ

١٨- وقد دَعا بعضٌ من الطُّلَّابِ * لرَجَزٍ يهدي إلى الصوابِ

١٩- فجِئْتُهُ برَجَزٍ مفيدِ * مهذبٍ مُنَقَّحٍ سديدِ

٢٠- ملتقِطًا من دُرَرِ «التلخيصِ» * جواهرًا بديعةَ التخليصِ

٢١- سلكتُ ما أَبْدَى من الترتيبِ * وما ألوتُ الجُهْدَ في التهذيبِ

٢٢- سميتهُ بـ «الجوهرِ المكنونِ * في صَدَفِ الثلاثةِ الفنونِ»

٢٣- واللهَ أرجو أن يكونَ نَافِعَا * لكلِّ من يقرؤهُ ورافِعَا

٢٤- وأن يكون فاتحًا للبابِ * لجملةِ الإخوانِ والأصحابِ][2]

(١) ذكره الثغري ابتداء بالفاء: «فهو»؛ لكن عندما شرحه أتى بالواو، وشرحه لها يناسب الواو لا الفاء، انظر: «موضح السر المكنون» (٢٢ أ، ٢٣ أ).

(٢) سقطت الأبيات من البيت الثاني وحتى نهاية البيت الرابع والعشرين من النسختين، وقد أثبتُّها من شرح الثغري «موضح السر المكنون»، وجعلتها بين حاصرتين، وأثبتُّ فروق الرواية من نسخة الثغري أيضًا.

٢٥- فَصَاحَةُ المُفْرَدِ أَنْ يَخْلُصَ مِنْ * تَنَافُرٍ غَرَابَةٍ خُلْفٍ زُكِنْ

٢٦- وفي الكلامِ مِنْ تَنَافُرِ الكَلِمْ * وضَعْفِ تَأْلِيفٍ وتعقيدٍ سَلِمْ

٢٧- وذِي الكلامِ صفةٌ بِها يُطيقْ * تأديةَ المقصودِ باللفظِ الأنيقْ

٢٨- وجَعَلُوا بلاغةَ الكلامِ * طِباقَهُ لمُقْتَضى المَقَامِ

٢٩- وحافِظٌ تأديةَ المَعَاني * مِنْ خَطَأٍ يُعْرفُ بِـ: «المَعَاني»

٣٠- وما مِنَ التعقيدِ في المعنى يَقِي * لهُ: «البيانُ» عندهمْ قدِ انتُقِي

٣١- وما بِهِ وُجُوهُ تحسينِ الكلامْ * تُعْرَفُ يُدْعَى بِـ: «البَدِيع» والسَّلامْ

الفن الأول : علم المعاني

٣٢- علمٌ بهِ لِمُقتضى الحَالِ يُرَى * لفظٌ مطابقًا وَفيهِ ذُكِرَا:

٣٣- إسنادُ، مُسنَدٌ إليه، مُسنَدُ * ومُتعَلقَاتُ فِعْلٍ تُورَدُ

٣٤- قصرٌ، وإنشاءٌ، وفصلٌ، وصلٌ، او * إيجازٌ، اطْنَابٌ، مُسَاواةٌ رأوا

الباب الأول: الإسناد الخبري

٣٥- الحُكْمُ بالسَّلْبِ أو الإيجابِ * إسنادُهُمْ، وقصْدُ ذِي الخِطابِ

٣٦- إفادةُ السَّامِعِ نفسَ الحُكْمِ * أو كونَ مُخْبِرٍ بهِ ذا علمِ

٣٧- فَأولٌ: فائدةٌ، والثَّاني: * لازمُها عِنْدَ ذوي الأذهانِ

٣٨- وَرُبَّمَا أُجْرِيَ مُجْرَى الجاهِلِ * مُخَاطَبٌ إنْ كانَ غيرَ عَامِلِ

٣٩- كقَوْلِنَا لِعالِمٍ ذي غَفْلَةِ: * «الذِّكْرُ مِفْتَاحٌ لِبَابِ الحَضْرَةِ»

٤٠- فينبغي اقتصارُ ذي الإخبَارِ * على المُفيدِ خَشْيَةَ الإكْثَارِ

٤١- فيخبِرُ الخَالي بِلا توكيدِ * مَا لمْ يَكُنْ في الحُكمِ ذا تَرْدِيدِ

٤٢- فَحَسَنٌ، ومُنْكِرُ الأخبارِ * حَتْمٌ لهُ بِحَسَبِ الإنكارِ

٤٣- كَقولِهِ: «إنَّا إليكمْ مُرْسَلُونْ» * فَزَادَ بَعْدُ مَا اقْتضَاهُ المُنكِرونْ

٤٤- لِلفْظِ: «الابتداءِ» ثُمَّ: «الطَّلَبِ» * ثُمَّتَ: «الانكارِ» الثَّلاثَةَ انسُبِ[١]

٤٥- واسْتُحْسِنَ التَّأكيدُ إن لوَّحتَ لَهْ * بِخَبَرٍ كسائلٍ في المنْزِلَهْ

٤٦- وألحقوا أمارةَ الإنكارِ بِهْ * كعكْسِهِ لِنُكْتَةٍ لَمْ تَشْتَبِهْ

٤٧- بِقَسَمٍ، (قَدْ)، (إنَّ)، لامِ الابْتِدَا * ونونَيِ التَّوكيدِ، واسْمٍ أُكِّدَا[٢]

٤٨- والنَّفْيُ كالإثْبَاتِ في ذَا البَابِ * يَجْرِي عَلَى الثَّلاثَةِ الألْقَابِ

٤٩- بـ: (إنْ)، وَ(كَانَ)، لامٍ، اوْ بَاءٍ، يَمِينْ * كـ: «مَا جليسُ الفاسقينَ بِالأَمِينْ»

فصل

٥٠- ولِحقيقةٍ مجازٍ وَرَدَا * للعقلِ منسوبيْنِ، أمَّا المُبْتَدا:

٥١- إسنادُ فعلٍ أو مضاهيهِ إلى * صاحبِهِ كـ: «فَازَ مَنْ تبَتَّلا»

٥٢- أقسامُهَا مِنْ حَيْثُ الاعتقادُ * وَواقعٌ أربعةٌ، تُفادُ

٥٣- والثانِ[٣] أنْ يُسْنَدَ للمُلابَسِ[٤] * ليسَ لهُ يُبْنَى كـ: «ثَوْبٍ لابِسٍ»

---

(١) يصح كسر السين وضمها هنا، انظر: «القاموس المحيط» (ن س ب).

(٢) تصح قراءته بالبناء للمفعول وللفاعل، انظر: «موضح السر المكنون» (٤٢أ).

(٣) في النسختين: «والثاني»، وبه ينكسر البيت، والتصحيح من نسخة الثغري.

(٤) يصح فتح الباء من الملابس ويصح كسرها، والفتح مطابق لتلخيص المفتاح الذي هو أصل الجوهر، وقد رجح الثغري الكسر تخلصًا من عيوب القوافي. «موضح السر المكنون» (٤٥أ)، لكن لعل الأرجح هنا الفتح ـ مع جواز الأمرين ـ؛ لموافقته لما في التلخيص.

٥٤- أقسامهُ بحَسَبِ النوعيْنِ في * جُزأيهِ أربعٌ بِلا تكَلُّفِ

٥٥- ووجبتْ قرينةٌ لفظيهْ * أو معنويةٌ وإنْ عاديهْ[1]

الباب الثاني: المسند إليه

٥٦- يُحْذَفُ لِلْعِلْمِ، ولاخْتِبَارِ[2] * مُسْتَمِعٍ، وَصِحَّةِ الإِنْكَارِ

٥٧- سَتْرٍ، وَضَيْقِ فُرْصَةٍ، إِجْلالِ * وعَكْسِهِ، وَنَظْمٍ، اسْتِعْمَالِ

٥٨- كـ: «حَبَّذَا طرِيقَةُ الصُّوفِيَّهْ * تَهْدِي إلى المرتَبَةِ العَلِيَّهْ»

٥٩- وَاذْكُرْهُ لِلأَصْلِ، والاحْتِيَاطِ * غباوةٍ، إيضاحٍ، انْبِسَاطِ[3]

٦٠- تَلَذُّذٍ، تَبَرُّكٍ، إِعْظَامِ * إِهَانَةٍ، تَشَوُّقٍ، نِظَامِ

٦١- تَعَبُّدٍ، تَعَجُّبٍ، تَهْوِيلِ * تَقْرِيرٍ، اوْ إِشْهَادٍ، او تَسْجِيلِ

٦٢- وكَوْنُهُ مُعَرَّفًا بِمُضْمَرِ * بِحَسَبِ المَقَامِ في النَّحْوِ دُرِي

٦٣- والأصلُ في المخاطَبِ التَّعْيِينُ * والتَّرْكُ للشُّمُولِ مُسْتَبِينُ

٦٤- وكونُهُ بِعَلَمٍ لِـ: يَحْصُلا * بِذِهْنِ سَامِعٍ بِشَخْصٍ أَوَّلا

٦٥- تَبَرُّكٍ، تَلَذُّذٍ، عِنَايَةٍ[4] * إِجْلالٍ او إِهَانَةٍ كِنَايَةٍ[5]

---

(١) في (ت): «عديه».

(٢) في (ت): «والاختبار».

(٣) في (ت): «انبساطًا».

(٤) كذا في (ت)، ورواية الثغري، وفي (م): «عنايةٌ»، وكلا الروايتين صحيح.

(٥) كذا في (ت)، ورواية الثغري، وفي (م): «كنايةٌ»، وكلا الروايتين صحيح.

٦٦- وَكونُـــهُ بِالوصـــلِ للتَّفخـــيمِ * تقريـــرٍ او هُجْنَـــةٍ او تـــوهيمِ

٦٧- إيمـــاءٍ، او تَوَجُّـــهِ الـــسامعِ لَهْ * أوْ فقدِ علمِ سامعٍ غيرَ الصلهْ

٦٨- وبالإشـارةِ لـــ: كـشفِ الحـالِ * من قربٍ او بعـدٍ، ولاستجهالٍ[1]

٦٩- أو غايـةِ التميـيزِ، والتعظـيمِ * والحـظِّ، والتنبيـهِ، والتفخـيمِ

٧٠- وكونُـهُ بـاللامِ في النحـوِ عُلِـمْ * لكنَّ الاستغراقَ فيهـا مُنْقَسِمْ

٧١- إلى: حقـــيقيٍّ، وعُـــرْفيٍّ، وَفي * فَـرْدٍ مـن الجَمْعِ أَعَـمُّ فـاقْتَفِي

٧٢- وبالإضافةِ لـ: حـصرٍ واختـصارْ * تـشريـفٍ: أولٍ، وثـانٍ، واحتقـارْ

٧٣- تَكَـــافُؤٍ، سَـــآمَةٍ، إخْفَـــاءِ * أو حـــثٍّ، او مجـــازٍ، اسْـــتِهْزَاءِ

٧٤- ونكَّـروا إفـرادًا، او تكثـيرا * تنويعًـا، او تعظيمًـا، او تحقـيرا

٧٥- كجهـــلٍ، او تجاهـــلٍ، تهويـــلِ * تهـوينٍ، او تلبـيسٍ، او تقليـلِ

٧٦- ووصـفُهُ لـ: كـشفٍ او تخـصيص * ذمٍّ، ثَنَـاءٍ، توكيـدٍ، او تنـصيصِ

٧٧- وأكَّـدوا تقريـرًا، او قـصدَ الخلـوصْ * مِنْ ظنِّ سَهْوٍ، أو مَجَازٍ، او خُلوصْ

٧٨- وعَطَفُـــوا عليْـــهِ بِالْبَيَـــانِ * بِاسْـمٍ بِـهِ يَخْـتَصُّ لِلْبَيَـانِ

٧٩- وأبْـدَلُوا تَقْرِيـرًا، اوْ تَحْـصِيلًا * وعطفـوا بنَـسَقٍ تفـصيلًا

٨٠- لأحـــدِ الجـــزأينِ، أو ردًّا إلى * حقٍّ، وصرفَ الحكم لـلذي تـلا

---

(١) في(م): «والاستجهال»؛ لكني أثبت ما في (ت)؛ لموافقته لرواية الثغري.

٨١- كالشكِّ[١]، والتشكيكِ، والإبْهَامِ * وغـيرِ ذلـك مـن الأحْـكَامِ

٨٢- وفَـصْلُهُ يُفيـدُ قَـصْرَ المُـسْنَدِ * عليهِ كـ «الصوفيُّ هُـوَّ المُهْتـدي»

٨٣- وقَـدَّموا لـ: وضـعٍ، او تـشويقِ * لخـبرٍ، تـلذذٍ، تـشريـفِ

٨٤- وحـطٍّ، اهتمـامٍ، او تنظـيمِ * تفـاؤلٍ، تخـصيصٍ، او تعمـيمِ

٨٥- إن صَحِبَ المسندَ حرفُ السلبِ * إذْ ذاكَ يقتـضي عُمـومَ الـسَّلبِ

فصل[٢]

٨٦- وخَرَجُوا[٣] عن مُقْتَضَى الظَّوَاهِرِ * كوَضـعِ مُـضْمَرٍ مَـكَانَ الظَّـاهِرِ

٨٧- لنكتـةٍ كبعـثٍ، او كمـالِ * تميـيزٍ، او سُـخْرِيَةٍ، إجهـالِ

٨٨- أو عكسٍ، أو دعوى الظهورِ، والمَـدْ * لنكتةِ التمكينِ كـ: «اللهُ الصمد»

٨٩- وقـصدِ الاسـتعطافِ، والإرهـابِ * نحـوُ: «الأمـيرُ واقـفٌ بالبـابِ»

٩٠- وَمِنْ خِلافِ المقتضى: صرفُ مـراد * ذي نُطْقٍ او سُؤْلٍ لِغَـيْرِ مَـا أَرَادْ

---

(١) في النسختين ورواية الثغري: «والشك»، وأثبتُّها «كالشك» لأن الناظم قال في شرح منظومته: «(... والتشكيك والإبهام...) إلخ، كلها مخفوضة عطفًا على (كالشك)».

(٢) في (م): «فصل في الخروج عن مقتضى الظاهر»، والراجح إسقاطها كما بينته في مقدمة تحقيق «شرح الجوهر المكنون».

(٣) قال الثغري: «يصح ضبطه بالتخفيف من خرج الثلاثي الذي مصدره الخروج؛ أي: وخرجوا في الكلام، ويصح ضبطه بالتشديد من الرباعي المضاعف المتعدي الذي مصدره تخريج؛ أي: خرجوا الكلام... إلخ». «موضح السر المكمون» (٧٣أ).

٩١- لِكَوْنِــهِ أَوْلَى بِــهِ وأَجْــدَرَا * كَقِـصَّةِ الحَجَّـاجِ والقَبَعْـثَرَى[١]

٩٢- والالتفـاتُ وَهْـوَ الانتقـالُ مِـنْ * بَعْضِ الأَسَالِيبِ إلى بعـضٍ قَمِـنْ

٩٣- والوجـهُ الاسـتجلابُ لِلْخِطَـابِ * وَنُكْـتَـةٍ تَخُـصُّ بَعْـضَ البـاب

٩٤- وصــيغةَ المــاضي لآتٍ أَوْرَدُوا * وَقَلَبُــوا لِنُكْتَــةٍ وأَنْــشَدُوا:

٩٥- «وَمَهْمَــهٍ مُغْــبَرَةٍ أَرْجَــاؤُهُ * كَــأَنَّ لَــوْنَ أَرْضِــهِ سَــمَاؤُهُ»

الباب الثالث: المسند

٩٦- يُحْـذَفُ مُــسْنَدٌ لِمَــا تَقَــدَّمَا * والْتَزَمُــوا قَرِينَــةً لِيُعْلَمَــا

٩٧- وذِكْــرُهُ لِمَــا مَـضَى، أَوْ لِـيُرَى * فِعْـلًا او اسـمًا فَيُفِيـدَ المُخْـبَرَا

٩٨- وَأَفْــرَدُوهُ لانْعِــدَامِ التَّقْوِيَــهْ * وَسَبَبٍ كَـ: «الزُّهْدُ رَأْسُ التَّزْكِيَهْ»

٩٩- وَكَوْنُــهُ فِعْــلًا فلِلتَّقييــدِ * بِالوقـتِ، مَـعْ إِفَـادَةِ التَّجْديـدِ

١٠٠- وكَونُــهُ اسـمًا لِلثُّبُـوتِ، وَالدَّوامْ * وقيـدوا كالفعـل رعيًـا للتَّمـامْ

١٠١- وتَرَكُــوا تَقْيِيْــدَهُ لِنُكْتَــةِ * كَــسُتْرَةٍ، أو انتِهَــازِ فُرْصَــةِ

---

(١) في النسختين: «القبعثرا» بالألف؛ لكن الذي في المعاجم والمراجع التي ذكرت الشاعر بالألف المقصورة، والألف في آخره ليست للتأنيث، انظر: «العين» (٢ / ٣٤٧)، «الصحاح» (ق ب ع ث ر)، «لسان العرب» (ق ب ع ث ر)، «تاج العروس» (ق ب ع ث ر).
وانظر للقصة: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٨/ ٦٣-٦٧).

١٠٢- وَخَصَّصُوا بِالوَصْفِ، والإِضَافهْ * وتَرَكُـوا لِمُقْتَضٍ خِلافَهْ

١٠٣- وكونُهُ مُعَلَّقًا بِالشَّرْطِ * فَلِمَعَاني أَدَوَاتِ الشَّرْطِ

١٠٤- وَنَكَّرُوا اتِّبَاعًا، او تَفْخِيمَا * حَطًّا، وَفَقْدَ عَهْدٍ، او تَعْمِيمَا

١٠٥- وَعَرَّفُوا إِفَادَةً لِلْعِلْمِ * بِنِسْبَةٍ، أوْ لازِمٍ لِلْحُكْمِ

١٠٦- وقَصَرُوا: تَحْقِيقًا، او مُبَالَغَهْ[1] * بِعُرف جِنْسِهِ كـ: «هِنْدُ البالِغهْ»

١٠٧- وجملةً[2]: لِسَبَبٍ، أو تقويهْ * كـ: «الذكرُ يهدي لطريقِ التَّصْفِيهْ»

١٠٨- واسميةُ الجملةِ، والفعليهْ، * وشرطُهَا للنكتةِ الجليهْ

١٠٩- وأَخَّرُوا: أَصَالَةً، وقَدَّمُوا: * لِقَصْرِ مَا بِهِ عَلَيْهُ يُحْكَمُ

١١٠- تَنْبيهٍ، او تفاؤلٍ، تَشَوُّفِ * كـ: «فَازَ بِالحَضْرَةِ ذو تَصَوُّفِ»

الباب الرابع: متعلِّقات الفعل

١١١- والفعلُ مَعْ مَفْعُولِهِ كالفِعْلِ مَعْ * فَاعِلِهِ فِيمَا لَهُ مَعْهُ اجْتَمَعْ

١١٢- وَالغَرَضُ الإِشْعَارُ بِالتَّلَبُّسِ * بِوَاحِدٍ مِنْ صَاحِبَيْهِ فَاقْتَبِسِ

---

(١) قال الثغري: «قوله: «مبالِغة» يضبط بكسر اللام، اسم فاعل فرارًا من سناد الإشباع الذي هو معيب». «موضح السر المكمون» (٨٨ب)، وفتح اللام موافق لما عند بعض شراح المنظومة، ولعله الأنسب؛ لأن كون (مبالغة) مصدرًا ملائمٌ لمعظم الأغراض التي يذكرها الأخضري في منظومته عمومًا، ومن أقربها هنا قوله: «تحقيقًا»، انظر: «حاشية المنياوي» (٩٨).

(٢) عطف على (معلقًا) في البيت (١٠٣) كما أفاده الناظم في شرحه.

١١٣- وغَـيْرُ قَـاصِرٍ كَقَـاصِرٍ يُعَـد * مَهْمَا يَكُ المقْصُودُ نِسْبَةً فَقَد

١١٤- ويُحْـذَفُ المفعـولُ: لِلتَّعْمِـيم، * وَهُجْنَـةٍ، فَاصِـلَةٍ، تَفْهِـيم[1]

١١٥- مِـنْ بَعْـدِ إِبْهَامٍ، والاختِـصَارِ * كـ: «بَلَـغَ المُولَـعُ بِـالأَذْكَارِ»

١١٦- وَجَاءَ: لِلتَّخْصِيصِ قَبْلَ الفِعْلِ * تَهَمُّـمٍ، تَـبَرُّكٍ، وَفَـصْلِ

١١٧- وَاحْكُـمْ لِمَعْمُولاتِـهِ بِمَـا ذُكِـرْ * والسِّرُّ في التَّرْتِيبِ فِيهَا مُشْتَهِرْ

الباب الخامس: القصر

١١٨- تَخْصِيصُ أَمْـرٍ مُطْلَقًـا بِـأَمْرِ * هُـوَ الذي يَدْعُونَـهُ بِالقَـصْرِ

١١٩- يَكُونُ في الموصوفِ والأوصافِ * وهْـوَ حَقِـيقِيٌّ، كَمَـا إِضَـافِي

١٢٠- لِـ (قَلْبٍ)، او (تَعْيِينٍ)، او (إِفْرَادِ) * كـ: «إِنَّمَـا تَـرْقَى بِالاسْـتِعْدَادِ»

١٢١- وأدواتُ القـصرِ: (إلا)، (إنمـا)، * عطـفٌ، وتقـديمٌ، ومـا تقـدما

الباب السادس: الإنشاء

١٢٢- مَـا لَـمْ يَكُـنْ مُحْـتَمِلًا لِلـصِّدْقِ * وَالكَذِبَ (الإِنْشَا) كـ: «كُنْ بِالحَقِّ»

١٢٣- والطَّلَبُ: اسْتِدْعَاءُ مَا لَـمْ يَحْصُلِ * أَقْـسَامُهُ كَثِـيرَةٌ سَـتَنْجَلِي

---

(١) في (ت): «تعميم» وهو خطأ ظاهر.

١٢٤- (أَمْرٌ)، (وَنَهْيٌ)، (وَدُعَاءٌ)، (وَنِدَا) * (تَمَنٍّ)، (اسْتِفْهَامٌ)، اوتيت الهُدَى

١٢٥- واسْتَعْمَلُوا كـ(لَيْتَ)، (لَوْ)، و(هَلْ) (لَعَلْ) * وحرف حصرٍ وللاستفهام[1] (هل)

١٢٦- (أَيُّ) (مَتَى) (أَيَّانَ) (أَيْنَ) (مَنْ) و(مَا) * و(كَيْفَ) (أَنَّى) (كَمْ) وَهَمْزٌ عُلِمَا

١٢٧- فَالهَمْزُ لِلتَّصْدِيقِ، وَالتَّصَوُّرِ * وَبِالَّذِي يَلِيهِ مَعْنَاهُ حَرِي

١٢٨- و(هل) لِتَصْدِيقٍ بِعَكْسِ مَا غَبِرْ * ولفظ الاستفهام ربما عَبَرْ

١٢٩- لأمرٍ، استِبْطَاءٍ، اوْ تَقْرِيرِ، * تَعَجُّبٍ، تَهَكُّمٍ، تَحْقِيرِ

١٣٠- تنبيهٍ، استبعادٍ، او ترهيبٍ، * إِنْكَارِ ذِي تَوْبِيخٍ، او تَكْذِيبِ

١٣١- وَقَدْ يَجِي أَمْرٌ وَنَهْيٌ ونِدَا * في غَيْرِ مَعْنَاهُ لأَمْرٍ قُصِدَا

١٣٢- وصِيغةُ الأخبارِ تَأْتِي لِلطَّلَبْ * لِفَألٍ، اوْ حِرْصٍ، وَتَصْدِيقٍ، أَدَبْ

الباب السابع: في الفصل والوصل

١٣٣- الفصلُ تَرْكُ عَطْفِ جُمْلَةٍ أَتَتْ * مِنْ بَعْدِ أُخْرَى، عَكْسَ وَصْلٍ قَدْ ثبتْ

١٣٤- فافصلْ لَدَى التَّوكِيدِ، والإِبْدَالِ * لِنُكْتَةٍ، وَنِيَّةِ السُّؤَالِ

١٣٥- وَعَدَمِ التَّشْرِيكِ في حُكْمٍ جَرَى * أوِ اخْتِلافٍ طَلَبًا وَ[خَبَرًا][2]

---

(١) في (م): «والاستفهام».

(٢) غير واضحة في (م).

١٣٦- وَفَقْـدِ جَـامِعٍ وَمَـعْ، إيهَـامِ * عَطْفٍ سِوَى المَقْصُودِ في الكَلامِ

١٣٧- وَصِلْ لَدَى التَّشْرِيكِ في الإعْرَابِ * وَقَصْدِ رَفْعِ اللبْسِ في الجَوَابِ

١٣٨- وفي اتِّفَـاقٍ مَـعَ الاتِّـصَالِ * في عَقْـلٍ، او في وَهْـمٍ، او خَيَـالِ

١٣٩- والوصلُ مَعْ تَنَاسُبٍ في اسْـمٍ، وفي * فِعْـلٍ وَفَقْـدِ مَـانِعٍ قَـدِ اصْطُفِي

الباب الثامن: الإيجاز والإطناب والمساواة

١٤٠- تأديـةُ المعـنى بِلَفْـظٍ قَـدْرِهِ[1] * هِيَ: (المساواةُ) كـ: «سِرْ بِـذِكْرِهِ»

١٤١- وَبِأَقَـلَّ مِنْـهُ: (إيجَـازٌ) عُلِـمْ * وَهْوَ إلَى: (قَصْرٍ)، وَ(حَذْفٍ) يَنْقَسِمْ

١٤٢- كـ: «عَنْ مَجَالِسِ الفُسُوقِ بُعْدَا * فَـلا تـصاحب فاسـقًا فـتَرْدَى»

١٤٣- وَعَكْسَهُ يُعْـرَفُ بِـ: (الإطْنَـابِ) * كـ: «الْزَمْ -رَعَاكَ اللهُ- قَرْعَ البَابِ»

١٤٤- يجيءُ بـ: (الإيضاحِ بعدَ اللَّبْسِ) * لِـشوقٍ، او تَمَكُّـنٍ في النَّفْـسِ

١٤٥- وجاء بـ: (الإيغالِ)، و(التَّـذْييلِ) * (تكريرٍ)، (اعتراضٍ)، او (تكميلِ)

١٤٦- يُدْعَى بِـ: (الاحْتِراسِ) و(التتميمِ) * و(قفوِ ذي الخصوصِ ذا التعميمِ)

١٤٧- ووصمةُ (الإخلالِ)، و(التطويـلِ) * و(الحـشوِ) مـردودٌ بـلا تفـصيلِ

---

(١) «قدره» بدل من «لفظ». «حاشية المنياوي» (١٢٠).

الفن الثاني: علم البيان

١٤٨- فَنُّ البيـانِ: عِلْـمُ مـا بـه عُـرِفْ * تأديـةُ المعـنى بِطُـرْقٍ مُخْتَلِـفْ

١٤٩- وُضُوحُهَا[1]، واحصـرهُ في الثلاثـةِ * (تشبيهٍ)، او (مجـازٍ)، او (كنايـةِ)

فصل في الدّلالة الوضعية

١٥٠- والقـصدُ بالدّلالـةِ الوضـعيهْ[2] * ـ على الأصح ـ الفهـمُ لا الحَيثيّـه

١٥١- أقسـامُهَا ثـلاثـةٌ: (مطـابِقَهْ)[3] * (تضمنُ)، (التزامُ)، امّـا السـابِقَة

١٥٢- فَهْيَ الحقيقهْ[4] ليس في [فن][5] البيـان * بَحْـثٌ لهـا وعكـسها العقليتـان

---

(١) ساقطة في (ت).

(٢) في (م): «الوصعية».

(٣) «و«مطابقة» يقرأ بكسر الباء اسم فاعل ولا يصح فتحها هنا؛ فرارًا من سناد الإشباع، وهو اختلاف حركة الدخيل لأنه عيب من عيوب القوافي». «موضح السر المكمون» (١٢٥ ب)، كذا قال، والذي يظهر ـ والله أعلم ـ جواز الفتح أيضًا، لأمور منها: أن النظم التعليمي يتساهل فيه كثيرا فتقع فيه مثل هذه العيوب دون نكير، ولأن الاصطلاح المشهور في المطابقة فتح الباء، والله أعلم.

(٤) بالسكون للوزن.

(٥) في النسختين: «... ليس في البيان» ولا يستقيم به البيت، والتصويب من «موضح السر المكمون» (١٢٤ ب)، وقد مر في المقدمة أنه اعتمد أوثق النسخ من شرح المؤلف في ما أثبته من متن الجوهر. انظر: المقدمة (ص٩، وما بعدها).

١٥٣- تـشبيهُنَا: دَلالـةٌ على اشـتراكْ * أمـرينِ في معـنىً بآلـةٍ أتـاكْ

١٥٤- أركانُـهُ أربعـةٌ: (وجـهٌ)، (أداهْ) * و(طَرَفـاهُ)، فـاتَّبِعْ سُـبْلَ الهُـدَاهْ

١٥٥- فـصلٌ وحِـسِّيان منـه الطَّرَفَـانْ * أيـضًا وَعَقْلِيَّـانِ أو مختلفـانْ

١٥٦- والوجـهُ: مـا يـشتركانِ فيـهِ * و(داخـلًا) و(خارجًـا) تُلْفِيـهِ

١٥٧- وخـارجٌ: وصـفٌ حقـيقيٌّ جَـلا * بِحِـسٍّ، او عقـلٍ، ونـسبيٌّ تَـلا

١٥٨- و(واحـدًا) يكـون، أو (مؤلَّفـا) * أو (متعـددًا)، وكُلٌّ عُرِفَـا

١٥٩- بحـس، او عَقْـلٍ، وتـشبيهٌ نُـمِي * في الـضدِّ للتَّمْلِـيحِ، والتَّهَكُّـمِ

فصل

١٦٠- أداتُـهُ: كافٌ (كـأنَّ)، (مِثْـلُ) * وكلُّ مـا ضَـاهَاهُ، ثُـمَّ الأصـلُ

١٦١- إيـلاءُ مـا كالـكافِ مـا شُـبِّهَ بِـهْ * بِعَكْسِ مـا سِـوَاهُ فَـاعْلَمْ وانتَبِـهْ

١٦٢- وغايـةُ التـشبيهِ كـشفُ الحـالِ * مقـدارٍ او إمـكانٍ، او إيـصالِ

١٦٣- تـزيينٌ، أو تـشويهٌ، اهتمـامُ * تنويـهٌ، اسـتطرافٌ، او إيهـامُ

١٦٤- رجحانِهِ في الوجهِ بـ (المقلـوبِ) * كـ«الليثُ مثلُ الفارس[1] المصحوب»

١٦٥- وباعتبـارِ طرفيـهِ يَنْقَسِمْ * أربعـةً (تركيبًا) (افـرادًا) عُلِمْ

١٦٦- وباعتبـارِ عـددٍ (مَلْفُـوفُ) او * (مَفْرُوقٌ) او (تَسْوِيَةٌ) (جمعٌ) رأوا

١٦٧- وباعتبـارِ الوجـهِ (تمثيـلٌ) إذا * مِـنْ مُتَعَـدِّدٍ تـراهُ أُخِـذَا

١٦٨- وباعتبـارِ الوجهِ أيضًا (مُجْمَلُ) * (خَـفِيٌّ) او (جَـلِيٌّ) او (مُفَـصَّلُ)

١٦٩- ومنهُ باعتبارهُ ـ أيضًا ـ (قريـبْ) * وهْوَ جليُّ الوجهِ عكسهُ (الغريبْ)

١٧٠- لكـثرةِ التفـصيلِ، بُعْـدِ النـسبةِ * والذكـرِ، والتركيـبِ في كَنْهِيَّـةِ

١٧١- وباعتبـارِ آلـةٍ (مُؤَكَّـدُ) * بحـذفِهَا أو (مرسـلٌ) إذْ تُوجَـدُ

١٧٢- ومنـهُ (مقبـولٌ) بغايـةٍ يَـفِي * وعكسهُ (المـردودُ) ذو التعسُّفِ

فصل

١٧٣- وأبلـغ التـشبيه مـا بـه حُـذِفْ * وَجْـهُ وآلَـةٌ يليـه مـا عُـرِفْ

(١) في (م): «الفاسق»، وكتب في هامشها: «الفارس المصحوب»، وهو الموافق لما في (ت)، وهو الأنسب: إذ الذي يشبه بالأسد عادة إنما هو الفارس لا الفاسق، ووقع في «شرح الثغري» (١٣٤أ): «الفاسق»، والله أعلم.

١٧٤- حقيقـةٌ مـستَعْمَلٌ فيمَـا وُضِـعْ * لَهُ بِعُـرْفِ ذي الخِطَـابِ، فَـاتَّبِعْ

١٧٥- ثـم المجـازُ قـد يـجيءُ (مُفْـرَدَا) * وقـد يَـجِي (مُرَكَّبًـا) فَالمُبْتَـدا

١٧٦- كَلِمـةٌ عابـرت[1] الموضـوعَ مَـعْ * قرينـةٍ لعُلْقَـةٍ[2]، نِلْـتَ الـورَعْ

١٧٧- كـ: «اخلعْ نِعَـالَ الكـونِ كَيْ تَـرَاهُ * وغضَّ طَرْفَ القلبِ عَـنْ سِـواهُ»

١٧٨- كلاهمـــا (شرعيٌّ) او (عـــرفيٌّ) * نحو: «ارتقى للحضـرةِ الـصوفيُّ»

١٧٩- أو (لغـويٌّ)، والمجـازُ (مرسـلُ) * أوِ (اســـتعارةٌ) فأمَّـــا الأولُ

١٨٠- فَمَـا سِـوَى تَـشَابُهٍ عَلاقَتُــهْ * جــزءٌ، وكلٌّ، أوْ محــلٌّ، آلتُــهْ

١٨١- ظرفٌ، ومظروفٌ، مُسَبَّبٌ، سـببْ * وصفٌ لماضٍ[3]، أو مآلٍ[4] مُرْتَقَبْ

فصل في الاستعارة

١٨٢- والاســتعارةُ مجــازٌ عُلْقَتُــهْ * تَــشَابُهٌ كَأَسَــدٍ شــجاعتُهْ

١٨٣- وهْيَ مَجَـازٌ لُغَـةً ـ على الأصَـح ـ * ومُنِعَـتْ في عَلَـمٍ لِمَـا اتَّـضَحْ

---

(١) في (م): «غابرت».

(٢) نص على ضم العين في «موضح السر المكمون» (١٤٣ب).

(٣) في (ت): «بماض».

(٤) في (ت): «مثال».

١٨٤- و(فردًا) او (معدودًا) او (مُؤَلَّفا) * مِنْهُ قَرِينَةٌ لها قد أُلِفَا

١٨٥- ومع تَنَافِي طَرْفِيهَا تُنْتَمَى * إلى (العنادِ) لا (الوفاقِ) فاعلما[1]

١٨٦- ثُمَّ العِنَادِيَّةُ (تَمْلِيحِيَّهْ) * تُلْفَى كَمَا تُلْفَى (تَهَكُّمِيَّهْ)

١٨٧- وباعتبارِ جامعٍ: (قريبهْ) * كـ: «قمر يقرأ»، أو (غريبهْ)

١٨٨- وباعتبارِ جامعٍ وطرفَيْنْ * حِسًّا وعقلًا ستةٌ بغيرِ مَيْنْ

١٨٩- واللفظُ إنْ جِنْسًا فَقُلْ (أَصْلِيَّهْ) * و(تبعيةً)[2] لدى الوصفيهْ

١٩٠- والفعلِ والحرفِ كـ: «حالِ الصُّوفي * يَنْطِقُ أنَّهُ المنيبُ المُوفي»

١٩١- و(أُطْلِقَتْ) وهْيَ التي لم تَقْتَرِنْ * بِوَصْفٍ او تَفْرِيعِ أمرٍ فاسْتَبِنْ

١٩٢- وَ(جُرِّدَتْ) بِلائِقٍ بِالأَصْلِ * وَ(رُشِّحَتْ) بِلائِقٍ بالفَصْلِ

١٩٣- نَحْوَ: «ارتَقَى إلى سماءِ القدسِ * فَفَاقَ مَنْ خَلَّفَ أَرْضَ الحِسِّ»

١٩٤- أبْلَغُهَا التَّرْشِيحُ لابْتِنَائِهِ * عَلَى تَنَاسي[3] الشَّبْهِ[4] وانتفائِهِ

---

(١) كذا في النسختين، ووقع في الثغري: «فاعلمِ»؛ لكنه ذكره بعد ذلك أثناء الشرح موافقًا للنسختين، وذكر ما يدل على أنه بالألف، انظر: «موضح السر المكمون» (١٤٨ ب، ١٤٩ ب).

(٢) يصح نصبها ورفعها كما نبه الناظم في شرحه.

(٣) في (ت): «تناسب».

(٤) «والشبه بفتح الشين ـ مشددةً ـ وسكون الباء ـ ضرورةً ـ بمعنى المشابهة هذا هو الظاهر، وكسر الشين مشددة فيه بعد لإحواجه إلى التقدير، تأمل». «حاشية المنياوي» (١٤٦).

فصل

١٩٥- وذاتُ معنىً ثابتٍ بحسٍ او * عقلٍ فـ(تحقيقيةٌ) كذا رأوا

١٩٦- كـ: «أشرقت بصائرُ الصُّوفيَّه * بنورِ شمسِ الحَضْرَةِ القُدْسِيَّهْ»

فصل

١٩٧- وحيثُ تشبيهٌ بنفسٍ أُضْمِرَا * وما سِوَى مُشَبَّهٍ لَمْ يُذْكَرَا

١٩٨- ودَلَّ لازمٌ لِمَا شُبِّهَ بِهْ * فذلكَ التشبيهُ عِنْدَ المُنْتَبِهْ

١٩٩- يُعْرَفُ بِـ(استِعَارَةِ الكِنايةِ) * وذِكْرُ لازمٍ بِـ(تَخْيِيلِيَّةِ)

٢٠٠- كَـ: «أَنْشَبَتْ منيةٌ أظْفَارَهَا» * و: «أَشْرَقَتْ حَضْرَتُنَا أنوارَها»

فصل

٢٠١- مُحَسِّنُ استعارةٍ تَدْرِيهِ * بِـرَعْيِ وَجْهِ الحُسْنِ للتَشْبِيهِ

٢٠٢- والبعدِ عَنْ رَائِحَةِ التَّشْبِيهِ في * لَفْظٍ وليسَ الوجهُ ألغازًا قُفِي

فصل

٢٠٣- مُرَكَّبُ المُجازِ مَا تَحَصَّلا * في نسبةٍ أو مثلَ تمثيلٍ جَلا

٢٠٤- وإن أتى استعارةٌ مُرَكَّبُ * فَمَثَلًا يُدْعَى ولا يُنَكَّبُ

فصل

٢٠٥- ومنــــهُ مَـــا إعرابــــهُ تغَـــيَّرَا * بِحَــذْفِ لَفْــظٍ او زِيَــادةٍ تُــرَى

الباب الثالث: الكناية

٢٠٦- لَفْــظٌ بــهِ لازمُ معنــاهُ قُــصِدْ * مَــعَ جَــوازِ قَــصْدِهِ مَعْــهُ، تُــرَدْ

٢٠٧- إلى اختصاصِ الوصفِ بالموصوفِ * كـ: «الخيرُ في العُزْلَةِ يا ذا الـصوفي»

٢٠٨- ونفسِ موصوفٍ، ووصفٍ، والغرضْ * إيضاحٌ، اختصارٌ، او صونٌ عَرَضْ

٢٠٩- أو انتقــاءُ اللفــظِ لاســتهجانِ * ونحــوِهِ، كاللمــسِ والإتيــانِ

فصل

٢١٠- ثــم المجــاز، والكــنى أبلــغ مــن * تصريــح، او حقيقة كــذا زُكِــن

٢١١- في الفــنِّ تقْــدِيمُ اســتعارةٍ على * تــشبيهٍ أيــضًا باتِّفَــاقِ العُقَــلا

الفن الثالث: علم البديع

٢١٢- عِلْـمٌ بِـهِ وُجُـوهُ تَحْـسِينِ الـكَلامْ * تُعْـرَف بَعْـدَ رَعْيِ سَـابِقِ المَـرَامْ

٢١٣- ثُـمَّ وُجُـوهُ حُـسْنِهِ ضَرْبَـانِ * بِحَـسَبِ الأَلْفَـاظِ والمعـاني

الضرب المعنوي

٢١٤- والثـانِ[1] مِـنْ أَلْقَابِـهِ المُطَابَقَـهْ * تَـشَابُهُ الأَطْـرَافِ، والموافَقَـهْ

٢١٥- والعَكْسُ، والتسهيمُ، والمـشاكَلَهْ * تَـزَاوجٌ، رُجُـوعٌ، او مقابَلَـهْ

٢١٦- تَوْرِيَـةٌ تُـدْعَى بِإِيهَـامٍ لِمَـا * أُريـد معنـاه البعيـد منهمـا

٢١٧- و(رُشِّحَتْ) بمـا يلائـم القريـب * و(جُرِّدَتْ) بفقده فكـن منيـب

٢١٨- (جَمْعٌ)، و(تَفْرِيقٌ)، و(تَقْسِيمٌ) ومـع * كليهمـا أو واحِـدٍ جمـع يقـع

٢١٩- و(اللفِّ والـنَّشْرُ) و(الاسْتِخْدَامُ) * أيـضًا و(تَجْرِيـدٌ) له أقـسامُ

٢٢٠- ثـم (الـمُبَالَغَةُ) وصـفٌ يُـدَّعَى * بُلوغُـهُ قَـدْرًا يُـرَى مُمْتَنِعَـا[2]

٢٢١- أو نائيًـا وهي على أنحـاء * (تبليغٍ) (اغراقٍ) (غُلُـوٌّ) جـائي

٢٢٢- مقبـولًا او مـردودًا، (التفريـعُ) * و(حـسنُ تعليـلٍ) له تنويـع

---

(١) في (م): «والثاني».

(٢) في (ت): «مشبعًا».

٢٢٣- وقَدْ أَتَـوا في (المـذهب الـكلامي) * بِحُجَـــجٍ كَمَهْيَــعِ الـــكَلامِ

٢٢٤- و(أَكَّـدوا مَـدْحًا بِـشِبْهِ الذَّمِ) * كالعكس، و(الإدماجُ) من ذا العلم

٢٢٥- وجاء (الاستتباع)، و(التَّوجِيهِ) مـا * يحتمـل الـوجهين عنـد العلمـا

٢٢٦- ومنه (قصد الجد بـالهزل) كمـا * يُثْنَى على الفخور ضِدَّ مَا اعْتَمَـا

٢٢٧- وَسَوقُ مَعْلـومٍ مَـسَاقَ مَـا جُهِـلْ * لنكتةٍ (تجاهـلُ) عَـنْهُمْ عُقِـلْ[1]

٢٢٨- و(القول بالموجَـب) قـل ضربـان * كلاهمـــا في الفـــن معلومـــان

٢٢٩- و(الاطـراد) العطـفُ بالآبَـاءِ * للـشَّخْصِ مُطلقًـا على الـوِلاء

الضرب اللفظي

٢٣٠- منـه (الجنـاس)، وهْـوَ ذُو تَمَـامِ * مَـعَ اتِّحَـادِ الحَـرْفِ والنِّظَـامِ

٢٣١- «لَـنْ تَعْـرِفَ الوَاحِـدِ إلا وَاحِـدَا * فاخرجْ مِنَ الكَوْنِ تَكُنْ مُشَاهِدَا»

٢٣٢- [و(مُتَمَـاثِلًا) دُعِي إن ائتلِـفْ * نَوْعًا، و(مُسْتَوْفًى) إذا النَّوْعُ اخْتَلَفْ

٢٣٣- ومِنْـهُ (ذو التركيـبِ) ذُو تَـشَابُهٍ * خَطًّـا، و(مَفْـروقٌ) بـلا تـشابه

(١) في (م): «نقل»، وما أثبته في (ت)، و«شرح الثغري»، وقال الثغري: «وفي بعض النسخ نقل». «موضح السر» (١٧٦ ب).

قلت: لعل الرواية المشار إليها مأخوذة من «شرح الغزي»؛ إذ المثبت فيه: «نقل»، انظر: «قرة العيون» (١٥٠ب).

٢٣٤- وإن بهيئـة الحـروف اخْتَلَفَـا * فَهْـوَ الذي يَدْعُونَـهُ (المُحَرَّفَـا)

٢٣٥- و(نَاقِصٌ) مَعَ اخْتِلافٍ في العَـدَدْ * وشَرْطُ خُلْفِ النَّوْعِ وَاحِـدٌ فَقَـدْ

٢٣٦- ومَـعْ تَقَـارُبٍ (مُـضَارِعًا) أُلِـفْ * ومَعْ تَبَاعُدٍ بـ (لاحـقٍ) وُصِـفْ

٢٣٧- وَهْوَ جِنَاسُ القَلْبِ حَيْثُ يَخْتَلِفْ * ترتيبُهَا للكلِّ، و(البعض) أَضِـفْ

٢٣٨- (مُجَنَّحًـا) يُـدْعَى إذا[1] تَقَاسَـمَا * بَيْتًـا فَـكَانَ فاتِحًـا وخاتِمًـا

٢٣٩- ومَـعْ تـوالي الطـرفين عُرِفَـا * (مُزْدَوَجًـا) كل جنـاس أُلِفَـا

٢٤٠- تناسـب اللفظـين في اشـتقاق * وشـبهه فـذاك (ذو التحـاق)

٢٤١- ويُـورَدُ[2] (التجنـيسُ بالإشـارةِ) * مـن غـير أن يُـذْكَرَ في العبـارةِ

٢٤٢- ومِنْـهُ (رَدُّ عَجُـزِ اللفـظِ على * صـدرٍ) فـفي نـثرٍ بفَقْـرةٍ جـلا

٢٤٣- مكتنِفًـا، والنظـمِ الاولى أوَّلا * آخـرَ مِـصْرَاعٍ فمـا قبـلُ تَـلا

٢٤٤- (مُكَرَّرًا) (مجانِسًا) و(ما التحـقْ) * يأتي كـ «تخشـى الناسَ واللهُ أحق»

فصل

٢٤٥- و(الـسجعُ) في فواصـل في النـثر * مُـشْبِهَةٍ قافيـةً في الـشِعْرِ

٢٤٦- ضُروبُـهُ ثلاثـةٌ في الفَـنِّ * مُطَـرَّفٍ مـع اخـتلاف الـوزن

(١) في (م): «إذ».

(٢) في (ت): «يرد»، ووافق الثغري ما في (م) فأثبته.

٢٤٧- مُرَصَّعٌ إن كان مـا في الثَّانيهْ * أو جُلِّهِ على وِفَاقِ الماضيهْ

٢٤٨- وما سواه (المتوازي) فادرِ * كـ: «سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ» في الذكرِ

٢٤٩- أبلغُ ذاك (مستوٍ) فما تُرَى * أُخرى القرينتينِ فيهِ أكثرا

٢٥٠- والعكسُ إن يَكْثُرْ فَلَيْسَ يَحْسُنُ * ومطلقًا أعجازُها تُسَكَّنُ

٢٥١- وجعلُ سجعِ كلِّ شطرٍ غيرَ ما * في الآخَرِ (التشطيرُ) عند الكرما

فصل

٢٥٢- ثم (الموازنةُ)، وهي التسوية * لفاصلٍ في الوزن لا في التقفية

٢٥٣- وهي (المُمَاثَلة) حيث يتفق * في الوزن لفظ فقرتيها، فاستفق

٢٥٤- و(القلب)، و(التوشيح)، و(التزام ما * قبل الروي ذكره لن يلزما)

السرقات وتوابعها

٢٥٥- وأخذ شاعرٍ كلامًا سبقه * هو الذي يدعونه بالسَّرِقَهْ

٢٥٦- و[كلُّ ما][(١)] قُرِّرَ في الألبابِ * أو عادةٍ فليس من ذا البابِ

٢٥٧- والسَّرِقَاتُ عِنْدَهُمْ قسمان * (خَفِيَّةٌ)، (جَلِيَّةٌ)، والثاني

---

(١) كتبت في الأصل: «كلما».

٢٥٨- تَـضَمُّنُ المعـنى جميعًـا مُـسْجَلا * أَرْداهُ (الانْتِحَـالُ) مـا قـد نُقِـلا

٢٥٩- بحـــاله، وألحقـــوا المرادفـــا * بـــه ويـــدعى مـــا أتى مُخَالِفَـــا

٢٦٠- لنظمـــــه (إغارةً) وحُمِـــــدَا * حيـث مـن الـسابق كان أجـودا

٢٦١- وأخـــذه المعـــنى مجـــردًا دُعِي * (سَلْخًا)، و(إلماما) و[تقسيمًا][1] فَعِ

السرقات الخفية

٢٦٢- ومــا سـوى الظـاهر أن يُغَـيَّرَا * مَعْـنًى بِوَجْـهٍ مـا ومَحْمُـودًا يُـرَى

٢٦٣- كنقـل، او خلـطٍ، شمول الثـاني * أو قلـــبٍ، او تَـــشَابُهِ المعــاني

٢٦٤- أحـــوالُهُ بِحَـــسَبِ الخَفَـــاءِ * تَفَاضَـلَتْ في الحُـسْنِ والثَّنَــاء

الاقتباس

٢٦٥- وَ(الاقتبـاسُ) أن يُـضَمَّنَ الـكلامْ * قرآنًـا او حـديثَ سَـيِّدِ الأنَـامْ

٢٦٦- والاقتبـــاس عنـــدهم ضربـــانِ * مُحَـــوَّلٌ وثابِـــتُ المَعَـــانِي

٢٦٧- وجَـــائِزٌ لِـــوَزْنٍ او سِـــوَاهُ * تَغْيِـيرُ نَـزْرُ اللفْـظِ لا مَعْنَــاهُ

---

(١) في م: «تسقيمًا».

التضمين والحَلُّ والعَقْدُ

٢٦٨- والأخذُ من شِعْرٍ بِعَـزْوٍ مـا خَـفِي * (تضمينهم)، وما على الأصل يـفي

٢٦٩- بِنُكْتَـــةٍ أَجَلُّـــهُ، واغْتُفِـــرَا * يـــسير تغيـــير، ومـــا منـــه يُـــرَى

٢٧٠- بيتًا فـأعلى بــ (استعانة) عُـرِفْ * وشَطْرًا او أدنى بـ (إيـداعٍ) أُلِـفْ

٢٧١- و(العَقدُ) نَظْمُ النَّـثْرِ لا بالاقتبـاسْ * و(الحَلُّ) نَثْرُ النظمِ فاعرفِ القياس

٢٧٢- واشـــترطوا الـــشهرة في الـــكلامِ * والمنـــع أصـــل مـــذهب الإمـــامِ

التلميح

٢٧٣- إشـــارةٌ لقِـــصَّةٍ شـــعرٍ مَثَـــل * من غير ذكره فـ (تلميحٌ) كَمَـل

٢٧٤- من ذلك (التَّوشِيعُ)، و(التَّردِيـدُ) * (تَرْتِيبٌ)، (اختِرَاعٌ) او (تَعْدِيدُ)

٢٧٥- كـ «التائبون العابـدون الحامـدون * السائحون الراكعون الـساجدون»

٢٧٦- (تطريزٌ) او (تدبيجٌ) (استـشهادُ) * (إيضاحُ) (ائتلافُ) (استِطْرَادُ)

٢٧٧- (إحالـةٌ)، (تلـويحٌ) او (تخييـلُ) * و(فُرْصَةٌ)، (تَسْمِيطٌ) او (تعديلُ)[1]

٢٧٨- (تحليـــةٌ) أو (نقـــلٌ) او (تَخَـــتُّمُ * تَجْرِيـــدٌ اســـتقلالٌ او تَهَكُّـــمُ

٢٧٩- (تعـريضٌ) او (إلغـازٌ) (ارتقـاءُ) * (تنزيلٌ) او (تـأنيسٌ) او (إيمـاءُ)

٢٨٠- (حسن البيان)، (رَصْفٌ) او (مُراجَعَـهْ) * (حُـسْنُ تَخَلُّـصٍ) بـلا مَنَازَعَـهْ

---

(١) في (ت): «تعويل».

فصل فيما لا يعد كذبًا

٢٨١- ولـيس في الإيهـام والتهكُّـمِ * ولا التغـالي بـسوى المحـرم

٢٨٢- مِنْ كَذِبٍ وفي المُـزَاحِ قُـدْ لَـزِبْ * بحيثُ[1] لا مندوحةٌ عن الكَـذِبْ

(١) في (ت): «فحيث».

الخاتمة

٢٨٣- وينبغي لصاحبِ الكلام * تأنُّقٌ في البدء والختام

٢٨٤- بمطلع سَهْلٍ وحُسْنِ القالِ * وسبكٍ، او (براعةِ استهلالِ)

٢٨٥- (والحُسْنِ في تَخَلُّصٍ) أو (اقتضاب) * وفي الذي يدعونه فَصْلَ الخِطابْ

٢٨٦- ومن صفات الحسن في الختامِ * إردافُهُ بِمُشْعِرِ التَّمَامِ

٢٨٧- هذا تمام الجملة المقصودةِ * مِنْ صَنْعَةِ البلاغةِ المحمودةِ

٢٨٨- ثُمَّ صلاةُ اللهِ طُولَ الأَمَدِ * عَلَى النبيِّ المُصْطَفَى مُحَمَّدِ

٢٨٩- وآلِهِ وصحبِهِ الأخْيَارِ * مَا غَرَّدَ المُشْتَاقِ بالأَسْحَارِ

٢٩٠- وَخَرَّ سَاجِدًا إلى الأذْقَانِ * يَبْغِي وَسِيلَةً إلى الرَّحْمَنِ

٢٩١- ثم بشهرِ الحِجَّةِ الميمونِ * متم نصف عاشر القُرُونِ

فهرس الموضوعات